



يوميات سياسية

دفاعا عن السعودية والأمن العربي

السيد زهره

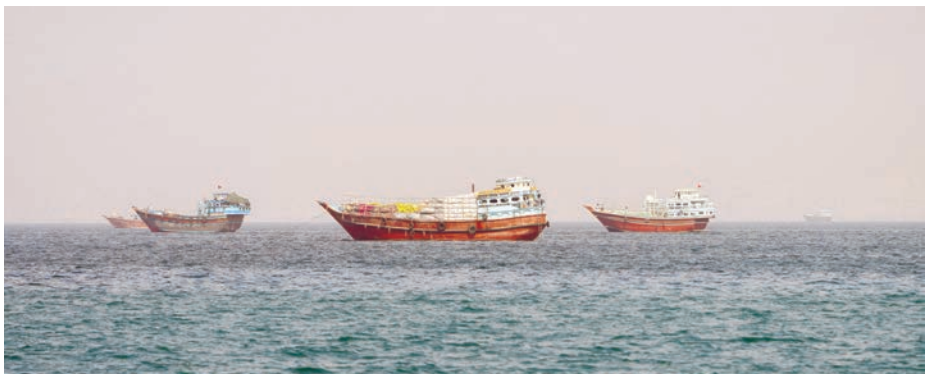
هذا العدوان لا يعتبر تهديدا لها ولمجلس التعاون فقط، وإنما هو تهديد للأمن القومي العربي كله.

هذا الإدراك العربي أعاد الاعتبار مجددا إلى وحدة الأمن القومي العربي، وحقيقة أن أي تهديد أو عدوان على دولة عربية هو تهديد لكل الدول العربية وللأمن القومي.

هذا إدراك صحيح تماما. اليوم وبعد العدوان الإرهابي الإيراني على كل دول مجلس التعاون أصبح واضحا أن أحد أكبر الأهداف هو محاولة تدمير التجربة الحدودية العربية الوحيدة اليوم ومحاولة قتل آمال التوحيد العربي بصفة عامة. وبهذا المعنى يعتبر العدوان على السعودية وعلى دول مجلس التعاون هو في جوهره عدوان على الدول والشعوب العربية

هذا الترابط بين أمن السعودية وأمن الخليج العربي والأمن القومي العربي أحد أكبر الأسباب وراء إعلان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاستعداد لدعم السعودية عسكريا لحماية أمنها واستقرارها. مصر تعتبر هذا الدعم بكل الأشكال ضرورة عربية بقدر ما هو ضرورة لحماية أمن السعودية. الحقيقة أن العدوان الإرهابي الإيراني الحوثي على السعودية والعدوان على دول مجلس التعاون عموما جاء ليلفت النظر مجددا الى الأهمية الحاسمة للتعاون العربي العام الوثيق لحماية أمن الخليج العربي والأمن العربي عموما. أن الأوان لصياغة عملية محددة تجسد هذا التعاون خصوصا على المستويات العسكرية والدفاعية.

هذا أمر له أهمية حاسمة لأن العدوان والتطورات الحالية في المنطقة عموما تؤكد أن التهديدات العدوانية لدول مجلس التعاون لن تنتهي قريبا، وأن التحديات الحالية سوف تستمر فترة طويلة قادمة. هذه الحقيقة تؤكد أهمية صياغة استراتيجية شاملة لحماية الأمن والاستقرار ومواجهة التهديدات والتحديات تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تعزيز القدرات العسكرية والدفاعية وحشدها ليس في إطار مجلس التعاون فقط، وإنما في الإطار العربي العام.



○ سفن في مضيق هرمز. (رويترز)

إيران تعلن اصطدام 3 ناقلات نفط بألغام زرعتها في مضيق هرمز

وأوضح أن «الناقلة التي كانت تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام أوقفت جميع أنظمة الرادار والملاحة».

ولم يشير البيان إلى مصدر الحموله ولا إلى الأعلام التي كانت الناقلات ترفعها. ومنذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، استهدفت القوات الإيرانية مرارا سفنا حاولت عبور هرمز عبر مسار جنوبي قريب من الساحل الجنوبي. وقال الحرس الثوري أيضا إنه أسقط مسيرة أمريكية من طراز «إم كيو-9- ريدر». وكان الحرس أعلن الاثنين أن ناقلة نفط اشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بلغم، بعدما أفاد في اليوم السابق بأن ناقلتين أخريين اصطدمتا بألغام.

منذ اللحظة الأولى أكدت مملكة البحرين دعمها ووقوفها الكامل مع السعودية وأي إجراءات تتخذها للحفاظ على سيادتها وأمنها في مواجهة العدوان الإرهابي الإيراني الحوثي.

بالطبع هذا الموقف البحريني تجسيد للعلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة الطويلة الممتدة بين البلدين، وترجمة للروابط في إطار مجلس التعاون.

هذا الموقف شاركت البحرين فيه كل الدول العربية على المستويات الرسمية والشعبية.

حالة من الغضب العارم اجتاحت الوطن العربي بعد الاعتداءات الإرهابية الإيرانية الحوثية على السعودية ودعوات عامة للوقوف بجانب السعودية وأمنها واستقرارها.

هذا الموقف العربي كانت وراءه أسباب كثيرة تستحق أن نتأملها.

قبل كل شيء العدوان الإرهابي على السعودية تجاوز الخطوط الحمراء، فلقد امتد إلى استهداف المقدسات الإسلامية بالعدوان على مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهو الأمر الذي يمثل بالنسبة إلى كل العرب والمسلمين في العالم انتهاكا لحرمات الدين وجريمة شنيعة لا يمكن أن تغتفر ولا يمكن أبدا السكوت عنه.

ولم يكتف الإراهبيون بهذا، بل شنوا عدوانا إرهابيا على مطار الرياض والمطارات السعودية الأخرى، ولم يتورعوا عن استهداف وقتل مسلمين ذاهبون لأداء العمرة في المطار. والوقوف العربي مع السعودية كان وراءه أيضا دورها القيادي الذي تلعبه سواء على صعيد مجلس التعاون أو الصعيد العربي والعالمي.

لهذا كان هناك إدراك عام بأن العدوان على السعودية يستهدف كل دول مجلس التعاون وما يمثله بالنسبة لدوله وشعويه، واستهداف تعتمد يريد ضرب الدور السعودي في إطار المجلس وفي الإطار العربي والعالمي. ولا يقل أهمية عن هذا أن الدول والشعوب العربية اعتبرت أن التهديد الإرهابي الإيراني الحوثي للسعودية الذي تجسد في

اعتراض باليستي ومسيرة باتجاه الرياض.. وبريطانيا تعلن نشر مقاتلات «تايفون» دعما للسعودية



○ مقاتلتان من طراز «تايفون» الفرنسي.

عسكريين، في توسيع للمساعدة التي أعلن عنها في سبتمبر، والتي شملت طائرات فوجاير تابعة لسلاح الجو الملكي للتزويد بالوقود جوا، لكنها لم تشمل مقاتلات.

بيرنهام في وقت سابق من الشهر إن بريطانيا مستعدة للنظر في مثل هذا الطلب. كما ستنشر بريطانيا طائرة نقل عسكرية من طراز أطلس إيه400م ومستشارين

السعودية من الطائرات المسيرة والصواريخ». يأتي هذا الدعم الإضافي استجابة لطلب من الحكومة السعودية، بعدما قال رئيس الوزراء البريطاني آندي

المليشيا الحوثية.

وذكرت الوزارة أن الطائرات ستؤدي مهام دفاعية فقط، ولن تشارك في تنفيذ ضربات هجومية ضد الحوثيين المتحالفين مع إيران، الذين تقول بريطانيا إن هجماتهم تهدد استقرار المنطقة ومن شأنها أن تعطل إمدادات الطاقة وطرق التجارة.

وقال وزير الدفاع ويس ستريتنج في بيان «الهجمات المتواصلة التي يشنها الحوثيون على حليفتنا السعودية أمر مشين للغاية. ويظهر استهداف مطار الرياض على وجه الخصوص إلى أي مدى بات الحوثيون مستعدين لتصعيد الأوضاع في المنطقة..».

وأضاف «لهذا السبب وافقت اليوم على تقديم دعم عسكري بريطاني إضافي. وستنشد مقاتلات تايفون التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني مهام جوية دفاعية للمساعدة في حماية الأجواء

(العربية.نت/ الوكالات):

أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، اللواء الركن تركي المالكي، اعتراض مسيرة بمنطقة الرياض. وكان التحالف قد أعلن في وقت لاحق من أمس، اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقته المليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه العاصمة السعودية الرياض.

فيما أوضح اللواء الركن المالكي، في تصريح رسمي، أن قوات التحالف تمكنت من اعتراض الصاروخ وتدميره، في إطار التعامل مع التهديدات الصاروخية التي تستهدف أراضي المملكة.

في غضون ذلك قالت وزارة الدفاع البريطانية أمس إن لندن ستنشر طائرات مقاتلة من طراز تايفون تابعة لسلاح الجو الملكي لتنفيذ مهام دفاعية للمساعدة في حماية المدن والبنية التحتية الحيوية السعودية من الاعتداءات الجوية التي تشنها

قائد الجيش الباكستاني في طهران.. ومسؤولون؛ إيران

تطيل أمد المفاوضات لإضعاف ترامب قبل الانتخابات



طهران – (الوكالات): وصل قائد

الجيش الباكستاني عاصم منير الذي تتوسط بلاده في الحرب بين إيران والولايات المتحدة، إلى طهران أمس، وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني.

وأفاد التلفزيون الرسمي في بيان: إن «الجنرال عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، وصل إلى طهران برفقة وفد من المسؤولين من بلاده».

وفي وقت سابق، أكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي الزيارة أثناء مؤتمره الصحفي الأسبوعي، مشيرا إلى أن المحادثات ستنتطرق إلى «مسائل متعلقة بالمفاوضات، لكنها تركز بشكل رئيسي على العلاقات الثنائية وتعزيز التواصل والتعاون».

وتأتي هذه الزيارة التي لم يُحدد هدفها، في ظل جمود دبلوماسي بين طهران وواشنطن. مع تمسك الطرفين بمواقفهما، لا سيما في ما يتعلق بإعادة فتح مضيق هرمز الاستراتيجي.

وكان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد حمل الاثنين الولايات المتحدة مسؤولية «انعدام الأمن» في المضيق الذي أغلقت إيران عمليا ردا على الضربات الإسرائيلية-الأمريكية التي استهدفت أراضيها نهاية فبراير.

ومذاك، تقوض إيران سيطرتها على هذا الممر المائي الذي كان يمر عبره قبل الحرب خمس إمدادات الطاقة العالمية، وتستهدف بشكل متكرر السفن التي تدخله من دون إذن منها. في المقابل، تقرض

○ عاصم منير يلتقي بالرئيس الإيراني خلال زيارته طهران. (أ ف ب)

واشنطن حصارا بحريا على الموانئ الإيرانية.

ولعب الوسيط الباكستاني دورا نشطا للغاية في صياغة مذكرة تفاهم بين البلدين وقعت في منتصف يونيو، وكان من المفترض أن تضع حدا للنزاع، لكنها سرعان ما انهارت.

ارتفاع حصيلة المجزرة الحوثية على المعسكر الحكومي في شبوة إلى أكثر من 70 قتيلا

الشرقية والشمالية والغربية، يرافقه قصف بالأسلحة

الثقيلة والقذائف التي تسقط وسط الأحياء السكنية

وتصيب المنازل.

ففي الاثناء طالب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس بفتح ممر إصبال المساعدات الإنسانية إلى مدينة تعز التي تحاصرها المليشيا الحوثية منذ مطلع أكتوبر، ويغلقون الطريق

التي تربطها بعدن.

وحذر تورك في بيان من أن «إغلاق الحوثيين طريق الإمداد الوحيدة التي تربط تعز بعدن يعرض المدنيين لمخاطر جسيمة، ويمنع وصول المساعدات الإنسانية ويعوق الحصول على السلع الأساسية»، مضيفا: «يجب السماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المدينة فوراً وتسهيل مرورها».

تعطل الإمدادات قبيل حلول الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط، المرجح الرئيسي للنفط الأمريكي، بأكثر من خمسة في المائة.

وقال مدير الاستثمار في شركة «إيه جاي بيل» روس مولد: إن «تعافي أسهم التكنولوجيا في وول ستريت الليلة (قبل) الماضية لم يمتد إلى الأسواق الآسيوية، حيث واجهت أسهم الشركات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في المنطقة ضغوطا متجددة».

وأضاف: «شهدت الأسواق الأوروبية بداية ضعيفة في ظل هذه التقلبات، مع عودة أسعار النفط... إلى ما فوق 110 دولارات للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ مايو»، مدفوعة أيضا بالهجمات الأوكرانية على مصافي النفط الروسية.

وتحلت بورصتا سيول وطوكيو مجددا اللعب الأكبر من موجة البيع، مع تعرض أسهم شركات الرقائق العملاقة «إس كيه هابنكس» و«سامسونغ وكيوكسيا لخسائر جديدة، جراء خروج واسع من قطاع حقق مكاسب هائلة في النصف الأول

سعر النفط الأمريكي يرتفع بأكثر من 5% على وقع النزاع في الشرق الأوسط

من العام.

ومنذ المستويات القياسية المسجلة في يونيو، بدأ التعاملون يشكون في التقييمات المرتفعة للشركات ويتساءلون متى ستجني عوائده، إن جئت أي عوائد أصلا، من المبالغ الضخمة التي أنفقتها للتقدم في سباق الذكاء الاصطناعي. كذلك، بدأت مستويات ديون بعض الشركات تثير القلق مع ارتفاع أسعار الفائدة حول العالم، ما يضغط على أوضاعها المالية.

وتراجع مؤشر كوسي في كوريا الجنوبية بنحو أربعة في المائة، مع انخفاض أسهم «إس كيه هابنكس» بنسبة 4,2 في المائة وسهم سامسونغ بنسبة ثلاثة في المائة. وهوى سهم شركة «إليس» المتخصصة في البنية التحتية لمراكز البيانات بأكثر من 30 في المائة في أول يوم لتداوله، متأثرا بشدة بالخاوف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. وفي طوكيو، انخفض مؤشر نيكاي 225 بأكثر من واحد في المائة، مع تراجع سهم كيوكسيا بأكثر من أربعة في المائة وهبوط سهم سوفت بنك، المستثمرة في قطاع التكنولوجيا، بنسبة ستة في المائة.

تجاوز عدد قتلى الاعتداء الصاروخي الذي شنته

المليشيا الحوثية الاثنين على معسكر تابع للقوات الحكومية اليمنية في محافظة شبوة بوسط اليمن 70 شخصا، وفق حصيلة محدثة قدمتها السلطات المحلية أمس.

وجاء في بيان لمحافظة شبوة، أن عدد القتلى ارتفع إلى 73 شهيدا فيما لا تزال جهود البحث والمتابعة مستمرة للكشف عن مصير 14 مفقودا،».

وكانت السلطة المحلية قد أعلنت في بيان الاثنين مقتل «أكثر من 53 مجندا وإصابة أكثر من 200 آخرين من المجندين المستجدين في الأمن الداخلي بمحافظة شبوة، أثناء تلقيهم التدريب والتأهيل الأمني».

وقال الناطق الرسمي للقوات اليمنية ماجد النزيلي عبر منصة إكس: إن المليشيا الحوثية استهدفت شبوة بثلاثة صواريخ باليستية، وإن الاعتداء «وقع على مركز لتدريب منتسبي الجهات الأمنية والشرطية»، وتعد شبوة الواقعة ضمن مناطق سيطرة الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، محافظة استراتيجية ومن المناطق المنتجة للنفط والغاز.

وصدت القوات الحكومية أمس هجوما حوثيا من

3 محاور، على مدينة تعز، بحسب ما أفادت مصادر

يمنية.

وأكدت المصادر أن الحوثيين شنوا قصفًا على الأطراف الغربية لتعز، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مدنيين.

وأوضحت أن الهجوم الحوثي بدأ من الجهة